الايدي عن الطعام ولومن اهله وولده قال صلى الله
عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه وقال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل وحده
القسم الثاني ما يستحب قبل الاكل وهو ان يبدا
باسم الله تعالى في اوله وبالحمد في اخره ولو قال مع كل لقمة
لبسم الله فهو احسن حتى لا يشغل الشره عن ذكر الله
تعالى ويقول مع اللقمة الاولى لبسم الله ومع الثانية
لبسم الله الرحمن الرحيم وفي الثالثة باسم الله
الرحمن الرحيم ويجهر به ليذكر غيره وياكل باليمين ويبدا
بالملح ويختم به ويصغر اللقمة ويجود مضغها ومالم يبتلعها
لم يمد اليد الى الاخرى فان ذلك عجلة في الاكل ولا يذم ماكولا
كان صلى الله عليه وسلم لا يعيب ماكولا كان اذا اعجبه
اكله والا تركه وياكل مما يليه الا الفاكهة فان له ان يحيل
فيها قال صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ثم كان يدور على
الفاكهة فقيل ليسر هو نوعا واحدا وان لا ياكل من
ذروة القصعة ولا من وسط الطعام بل ياكل من استدارة
الرغيف الا اذا قل الخبز فيكرم خبزا ولا يقطع بالسكين
ولا يقطع اللحم ايضا فقد نهى عنه وقال انه نهش وقال
ولا يوضع على الخبز قطعة لحم ولا غيرها الا ما يوكل به

قال

قال صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فان الله انزله
من بركات السماء ولا يمسح يده بالخبز وقال صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت لقمة احدكم فليا خذها وليمط
ما كان بها من اذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح
يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في
اي طعامه البركة ولا ينفخ في الطعام الحار فهو منهي عنه
بل يصبر الى ان يسهل اكله ويا كل من التمر وتر اسبقا او
احد عشره او احد وعشرين او ما اتفق ولا يجمع
بين التمر والنوى في طبق ولا يجمع في كف بل يضع من فيه
على ظهر كفه ثم يلقيها وكذا ما له عجم ونقل وان لا يترك
ما استرذله من الطعام في القصعة بل يتركه مع النقل
حتى لا يلتبس على غيره فيا كله ولا يكثر الشرب في اثناء
الطعام الا اذا عض بلقمه او صد في عطش فقد قيل
ان ذلك مستحب في الطب وانه دباغ المعدة واما الشرب
فاديم ان ياخذ الكوز بيمينه ويقول لبسم الله
ويشربه مصا لا عبا قال صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا
ولا تعبوه عبا فان الكباد من العب ولا يشرب قائما ولا مضطجعا
فانه صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما وروي انه صلى الله
عليه وسلم شرب قائما ولعله كان لعذر وير اعي الاسفل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)